

ملحق : في بيان في مشابهة منهج عرفات المحمدي لمنهج الحجوري

العجيب أن عرفات قد كتب كتاباً في نقد الحجوري و ألقى المحاضرات في ذلك و المستغرب أنك حين تقرأ كتابه أو تسمع شيئاً من كلامه تجد أنه يصف نفسه و طريقته في إسقاط العلماء و طلاب العلم .

و سأكتفي ببعض النقاط فقط :

1- ذكر في غلاف الجزء الثاني من كتاب " البيان الفوري " وصفه للحجوري بأن " الحجوري يهدم مصرّاً و يعوض الناس بعراً "

و يا لله العجب ! ما الذي تقوم به الآن أنت وحزبك من النشر للمجاهيل و الحمقى وسعيكم بكل ما أوتيتم من قوة في إسقاط أهل العلم و طلابه في كل بلد وإحالة الناس فيه إلى من يكون ولاءه لكم ولو كان جاهلاً أو فاجراً !

2- قال البيان الفوري 2-2:

" و يتناولون على مقام العلماء عملاً بقاعدة " إذا أردت أن تسقط فكرة فأسقط زعماءها " ١.هـ

و هنا سؤال: هل أنت تعمل بهذه القاعدة حين تسقط المشايخ السلفيين الذين ينتقدونك أو يخالفونك أو حتى من يسكت عمن يخالفك ؟

فجهودك في التفرقة ظاهرة للعيان وإسقاطك للمشايخ في المدينة ومكة واليمن و الكويت ومصر والجزائر وغيرها من البلاد مشاهد لكل أحد .

وهذه الجهود المخزية يذكرها السلفيون ومشايخهم في كل بلد فهل جميع هؤلاء متواطئون على الكذب والظلم وأنت الصادق المظلوم !؟

3- قال في البيان الفوري 2-30:

" لقد مر على الفتنة التي أشعل فتيلها الحجوري خمس سنوات ، سمعنا فيها جعجعة واسعة و لم نر طحناً ! خمس سنوات ! ولم نر من المشايخ الفضلاء - الذين بدعهم الحجوري - بدعةً ولا حزبيةً! رأينا تمسكهم بالسنة والدعوة إليها و التربية عليها ورأينا ولاءهم لأهل السنة ولم يتعصبوا لشخص بعينه ولا لحزب ولا لجمعية! وما زال علماؤنا في بلاد الحرمين وغيرها يشنون عليهم وعلى طريقتهم ، ويصفونها بالمرضية والعلماء ورثة الأنبياء و شهداء الله في الأرض "

أقول : سبحان الله ! أتُنسى ما تكتب و تنتقد به غيرك !؟ قد مر على فنتك أنت ومن معك قرابة الخمس سنوات لم نر طحناً ولم نسمع بأدلتك في إسقاط مخالفيك سرت فيها مسار الحجوري في انتقاص العلماء وطلاب العلم من غير دليل ولا برهان ولكن فاقك الحجوري بجهره بما يعتقد أما أنت فكلامك في السر وسعيك بالكتمان وخططك الماكرة تسعى دائماً ألا تفتضح فيها !

و أنا أسألك: أين أدلتك على من تحذر منهم و تسعى في إسقاطهم ؟

أليس ولاءهم للسنة و تربيتهم عليها ؟

هل رأيت منهم بدعة أو حزبية كما أنكرت على الحجوري ؟

أليس العلماء - شهداء الله في الأرض - يشنون عليهم ؟

4- قال في البيان الفوري 2-33:

"ومع هذا الوضوح جنحت طائفة من الغلمان الصغار يقودهم يحيى الحجوري إلى تفريق شمل السلفيين بكل ما أوتوا! فجنحوا إلى تحزيب هؤلاء الفضلاء وإلى الطعن فيهم وسبهم بأقبح النقد ولجئوا إلى الكذب والافتراء بل وبلغ بهم التهويل والظلم ما لم يبلغه أهل البدع "

أقول : أنا أجزم أني لو نشرت هذا الكلام من غير قائله لما صدقني أحد أنه كلام عرفات المحمدي !! من الذي ينشر اليوم للغلمان الصغار كتاباتهم و بياناتهم في نقد الشيخ محمد بن هادي و البراءة منه ؟

بل أصبحوا ينشرون بيانات لهيئات و مراكز لم يسمع بها من قبل كل ذلك للتضخيم وخداع الناس بأن هؤلاء جميعاً يتبرؤون من الطعن في عرفات !! من الذي ينشر للحمقى والمجاهيل - بل مجاهيل العين- سبائهم وكذبهم على المشايخ والفضلاء من طلاب العلم ؟!

من الذي يسعى بكل ما أوتي من قوة إلى تحزيب الفضلاء والطعن فيهم ونشر التهويل والظلم عليهم ؟!

5- و قال في 2-34 :

" والواقع أن الحجوري أقحم صغار الطلبة في أشياء فوق مستواهم مع قصوره وقصورهم في العلم والذكاء والزكاة ، فقد أسقطوا علماء أهل السنة وآذوهم بالسنتهم وكتاباتهم ، وصار الحجوري يحيل على هذه الكتابات الهزيلة المليئة بالظلم والتعدي والتهم "

أقول: أنت اليوم تنشر للحمقى والمجاهيل طعوناتهم في العلماء وأنت اليوم وأمثالك تسعون لكتابات وبيانات يومية توهمون الناس فيها بالكثرة والغلبة وقوة الحجة وهي عادة الحجوري من قبلك وأبي الحسن كما قال الشيخ ربيع- حفظه الله- :

" بل شكل أبو الحسن مجموعة من أنصاره لمواجهة العلماء الذين انتقدوه بل لمواجهة كل العلماء وإسقاطهم فأصدروا بياناً والغالب أنه من إملائه سموه ب"براءة الذمة" صوروا أبا الحسن فيها مظلوماً وخصومه ظالمين " ¹

6- قال في 2-34:

" و لم تكتف هذه الشردمة التي يقودها الحجوري بإسقاط هؤلاء المشايخ الفضلاء (الجابري والوصابي ومحمد بن هادي والبخاري وابني مرعي) بل وسعوا الدائرة وصاروا يطعنون في جميع مشايخ اليمن ورموهم بالضياع والغش والتميع والخداع والحسد والضلال ، ولسان حالهم يقول : لايهمنا أحد ! فنحن خلف يحيى سائرون وعلى نهجه عاكفون "

أقول : يا عرفات ! هل تقمصت شخصية يحيى بعد ردك عليه ؟

(مقال) بيان مراحل فتنة أبي الحسن ¹

أنت اليوم تسقط الشيخ محمد بن هادي ، و قد أسقطت قبله الشيخ الوصابي - رحمه الله- وابني مرعي - رحم الله الشيخ عبد الرحمن - ، ولم تكتف بذلك بل أسقطت جميع مشايخ اليمن ما عدا بعض المفتونين الموافقين لك في عدن وزيادة على ذلك سعيت لإسقاط كل شيخ سلفي لا يوافقك على هواك !

7- قال في البيان الفوري 2-8 عن الحجوري :

" و ما كتاب (الطبقات) إلا من أوضح الأدلة على أن الرجل مفتون بالكثرة فقد ذهب يلفف من هنا و هناك من يظن أنهم أتباعه و أنصاره و طلابه !! و ذكر في مقدمة الكتاب العلماء الذين تدور عليهم الفتوى واليوم هم أنفسهم لا يصلحون للفتوى !! "

أقول : عاب عرفات على الحجوري أمرين :

الأول : اغتراره بالكثرة و الثاني: أن هناك علماء تدور عليهم الفتوى و اليوم لا يصلحون للفتوى .

فأما الاغترار بالكثرة فأنت وحزبك اليوم أشد الناس اغتراراً بالكثرة الكاذبة وما فرحكم بالبيانات التي يكتبها المجهولون ويهاجمون فيها السلفيين و على رأسهم

الشيخ محمد بن هادي إلا أعظم دليل على ذلك فلماذا عبت على الحجوري
الفتنة بالكثرة ولم تعب على نفسه أو على من معك ؟

وأما عيبك على الحجوري أنه ذكر علماء تدور عليهم الفتوى و اليوم لا
يصلحون فلن أفعل شيئاً إلا نقل كلامك في ذلك :

- قلت عن الشيخ محمد بن هادي - حفظه الله - سابقاً الكلمات التالية :

أ- " فالشيخ العلامة محمد بن هادي حفظه الله ورعاه أحرق حزب

المميلة وحزب الغلاة بمنهجه السلفي الأثري فلجأوا لهذه الأساليب

المخزية التي خفيت على صناديد المبتدعة وأهل الضلال " ²

ب- " وأما حنقه الشديد على الشيخ محمد بن هادي المدخلي بسبب تحذير

الشيخ منه فقد سمعت شيخنا محمد بن هادي حفظه الله يحذر منه ويصفه

بالسوء، فله درّه ما أبصره بأمثال هؤلاء المتسترين " ³

ج- " أتباع الإمام كانوا يخدعون أنفسهم بأن معنا فلاناً وفلاناً وهذا هو حال

الحزبية التعلق بالأشخاص مع ظهور الأدلة فجاء رد ش محمد المدخلي

كالصاعقة " ⁴

من كتابة بعنات " تنبيه من الشيخ عرفات بن حسن المحمدي لمن نسب إليه طعن في الشيخ محمد المدخلي " مكتوبة بتاريخ 18-8-2015

1436

(من مقال له بعنوان (دفع الكذب والمين الذي اختلقه السوداني علم الدين

من حسابه على تويتر بتاريخ 13-8-2015

د- " سمعت شيخنا عبيداً الجابري : الشيخان محمد المدخلي و البخاري:
علمان فقيهان صاحباً سنة ودراية بالأدلة و خبرة بالمقالات الفاسدة 25 صفر
1436 قبل العشاء " ⁵

هـ- " فضيلة الدكتور محمد بن هادي المدخلي و فضيلة الدكتور عبدالله بن
عبدالرحيم البخاري هما شيخا علم وفضل وعندهما صدق وغيرة على السنة
والله حسيبهما " ⁶

و- " الكلمة التذكيرية (الثبات على الدين) للشيخ العلامة محمد بن هادي
المدخلي حفظه الله " ⁷

كل تلك الكلمات ذهبت أدراج الرياح !

وبمجرد أن انتقدكم أشعلتم الحرب عليه بالكذب والفجور وسلطتم عليه
الحمقى والأغبياء بالسب والشتم و مازال هذا فعلكم معه إلى اليوم .

فبعد أن كان عرفات يصف الشيخ محمد بن هادي بالعلامة أصبح يعيد
التغريدات التي تطعن طعناً قبيحاً بالشيخ محمد من آخرها تغريدة جاء فيها "

⁵ من حسابه على تويتر 2014-12-17

⁶ من حسابه في تويتر بتاريخ 2014-10-27

⁷ من حسابه في تويتر بتاريخ 2016-5-3

وقد نفر من حوله خواصه و طلاب العلم و بقي معه بعض العوام و بعض الحمقى من الكذابين و النمامين و بعض محسني الظن "

فلماذا تصف الحجوري بما هو فيك ؟!

- قلت عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الوصابي - رحمه الله - :

أ - " و قال الحجوري في مؤدبه - الذي أحسن إليه ودرسه العلم و السنة -
- الشيخ الوصابي " ⁸

ب - " أما بالنسبة للعلماء المعاصرين في هذا الزمن علماء أهل السنة فهم
كثير .. (ثم عدد جملة منهم) وكذلك الشيخ الوصابي في اليمن .. " ⁹

ج - " جيد إذا كانوا يريدون كلام العلماء فإن الشيخ الوصابي وهو
من علماء اليمن وكما قال الشيخ ربيع قال هو كبير علماء اليمن حذر
من صالح البكري ونكون بهذا انتهينا ، هم يقولون نريد كلام عالم ، بصوت
الشيخ الوصابي (حفظه الله) يحذر من صالح ومن طريقة صالح .. " ¹⁰

ثم لما خالفهم الشيخ الوصابي في أشياء شنوا عليه حرباً لا هوادة فيها بل
بعضهم لم يترحم عليه ! و هدد هاني بريك جميع مشايخ اليمن بقوله :

⁸ البيان الفوري 28-2

⁹ من مقطع له بعنوان " من هم العلماء اليوم ؟ " منشور في اليوتيوب

¹⁰ " من مقطع له بعنوان " التحذير من فتنة صالح البكري [الجمعة 20 ربيع الأول 1434هـ] - صوت وتقرغ "

وعندنا والله الحمد وأنا أقولها لكل واحد في اليمن: هاني بن بريك عنده ملف عمره 25 سنة "!! و هذا الشريط المسمى " كلمة أندونيسيا " نشره عرفات وأصحابه نشرأ عظيماً وفيه هجومات قبيحة ، و أما صاحبه علي الحذيفي فقد وصف شيخه الوصابي - رحمه الله - "بالشيخ العلامة كبير المشايخ السلفيين في اليمن ¹¹ فلما خالفهم وصفه بأنه " تميز عن الآخرين باشتهاره بالطلب " ¹² انتقاصاً له !! هكذا .

و سأكتفي بهذين المثالين وأما مواقفهم مع طلاب العلم ممن يخالفونهم في الشيء اليسير فلا تسأل عن التحقير والسباب والكذب و التهيب لمن يخالفهم !

أليس هذا بعينه منهج الحجوري الذي تنتقده يا عرفات ؟!

8- قال وهو يتكلم عن زيارة سليم الهلالي لدماج : " .. صار سليم الهلالي سلفي ويشنى عليه في دماج ، ليش ؟ لأن الولاء والبراء مربوط بالحجوري من زاره و أثنى عليه سلفي ! .. " ¹³

¹¹ التقريرات ص 11

¹² وقفات مع الإبانة للحذيفي

¹³ " من مقطع بعنوان " بيان قوي ورائع لضلالات الحجوري عرفات المحمدي حفظه الله

أقول : المشاهد لحال عرفات ومن معه يرى أنهم لا يختلفون عما ذكره عن الحجوري ، فهم يسقطون طالب العلم بالظن ويننون على خطئه عوالي و قصوراً ولم يكتفوا بذلك بل حتى لو سكت هذا الطالب عمن يخالفونه قالوا : سكت وليس له موقف من فلان ! و يسقطونه بذلك

أما إذا كان معهم فيسكتون عن أخطائه ولو كان هذا الخطأ الخروج على ولي الأمر ! ويكفي مثلاً في ذلك موقفهم من هاني بريك فقد كانوا يعظمونه وينشرون كلماته وما فيها من الطعن الصريح بالمشايخ السلفيين فلما وقعت منه كل تلك المخالفات الكبيرة من الخروج على ولي الأمر والخروج في المظاهرات والتعاون مع الأحزاب الضالة و المطالبة بالانفصال صمتوا صمت القبور لمدة أشهر عديدة بل بعضهم أثنى عليه بعد ذلك كابن صلفيق ولم يتكلم أحد منهم وبان بذلك أنهم أهل حيل ومكر حتى ألجأهم السلفيون إلى الكلام فتكلموا على استحياء وبعد عدة أشهر من خروج هاني بريك !

فعرفات ومن معه شابهوا بذلك الحجوري الذي من كان معه فهو سلفي و من خالفه فهو المنحرف وإن كان عالماً

و صلى الله و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين

كتبه / فارس الطاهر